

الدّرس الحادي عشر

يمكنني أن أضع خطة

المواد المطلوبة: ✂

* المواد اللازمة لصنع السّوار

أهداف الدّرس: 🎯

أن تتعلّم الفتيات:

* أهميّة التّنظيم وتأثيره الإيجابي على كلّ نواحي حياتهنّ.

* تنظيم وقتهنّ خلال أيّام الدّراسة وخلال فترة الصّيف.

* كيفيّة تنظيم أموالهنّ ومصروفهنّ ويتعلّمن الإدّخار.

إرشادات عامّة: 📌

* شجّعي الفتيات على المشاركة في الدّرس دون خجل أو إحراج.

* أوضحي لهنّ أنّ هذا المكان آمن للتعبير والمشاركة، وأنّ كلّ ما يُطرح سيظلّ ضمن سرّيّة تامّة.

* ذكّريهنّ بأهميّة قبول واحترام آراء الآخرين، حتّى لو اختلفت عن آرائهنّ.

* أكّدي على ضرورة خلق بيئة صحيّة تُسهّل التّواصل الفعّال بينك وبين الفتيات وبين بعضهنّ البعض.

إن لم تعرفي الإجابة على أيّ من أسئلتهنّ، لا بأس بالبحث والرّد في وقت لاحق أو توجيههنّ إلى متخصص عند الحاجة.

البرنامج

الصفحة

المحتوى

- ١ **مقدمة** - لمحة عامة - (دقيقة)
- ١ **كسر الجليد** - لعبة حفلة عيد الميلاد - (١٠ دقائق)
- ١ **نشاط تعليمي** - التّحضير لحفلة عيد الميلاد - (١٧ دقيقة)
- ٢ **فكرة رويّة** - حكمة النملة - (٨ دقائق)
- ٣ **الدّائرة الانعكاسيّة** - (٧ دقائق)
- ٣ **النشاط الجماعي** - سوار الصّداقة - (٦ دقائق)
- ٤ **خلاصة** - (دقيقة)

كلّ ما هو مكتوب باللّون الأزرق الدّاكن هو تعليمات وإرشادات لميسرة الدّرس، لمساعدتها على تقديم البرنامج بخطوات منتظمة.

كلّ ما هو مكتوب باللّون الزهري هو المحتوى الذي ستشاركه ميسرة الدّرس مع الفتيات عبر أجزاء البرنامج المختلفة.



مقدّمة (دقيقة)

رحبّي بالفتيات واشكريهنّ على وجودهنّ واستماعهنّ إليك طوال هذه الفترة كلّها، اعلمي لهنّ بأنّ درس اليوم هو الدّرس الأخير لهذا المنهج، سنتعلّم فيه أمور مهمّة تتعلّق بمستقبلنا، سنتحدّث عن التّنظيم وأهمّيّته، سنتحدّث عن التّنظيم في الدّراسة، وفي العطلة الصّيفيّة، وتنظيم الوقت والمصروف والإدّخار، ومعرفة كلّ أشكال التّنظيم هذه ستساعدنا على النّمو والنّضوج وتحملّ المسؤولية في الوقت الحاليّ وفي المستقبل.

كسر الجليد: لعبة حفلة عيد الميلاد (١٠ دقائق)

اشرحي للفتيات بأنّه في هذه الفقرة سوف تطلبي منهنّ أن يشاركن معك كلّ الأفكار التي تخطر على بالهنّ عندما يفكرنّ في تحضير حفلة عيد ميلادهنّ المثاليّة. ثمّ دوّني على اللّوح كلّ الأفكار التي يقولونها لكّ بدون أيّ استثناءات. ثمّ قولي لهنّ، الآن، تعلّمنا كيفيّة التّفكير الموسّع، ورأينا الفرص المتّاحة لنا. هذا لا يعني أنّنا سنقوم بتنفيذ جميع الأفكار، ولكن عندما نفكر ونكتب هذه الأفكار، يمكننا تحديد الأولويات والأمور المهمّة. قولي لهنّ التّالي: لا تفكرنّ في أي حفلة قمتنّ بها من قبل بل في الحفلة التي ترغبين في إقامتها في المستقبل، حفلة عيد الميلاد المثاليّة بالنسبة لكنّ.

نشاط تعليمي: التّحضير لحفلة عيد الميلاد (١٧ دقيقة)

اشرحي للفتيات بأنّه في هذه الفقرة سيبدأن بالتّحضير لحفلة عيد ميلاد، ستكون ضمن شروط معيّنة عليهنّ أن يلتزمن بها، والهدف منها هي تقوية مهاراتهم في التّنظيم. قسّمي الفتيات إلى ثلاث مجموعات. أعطي كلّ مجموعة ورقة أو اطلبي منهنّ أن يحضروا ورقة من عندهنّ، ثمّ اکتبي على اللّوح المعلومات التّالية ليقيمّن بالتّحضير:

- الميزانية محدودة جدّاً: ١٥٠ دولاراً فقط.
- مدّة التّحضير: أسبوعان فقط.
- الطقس سيكون سيئاً: أمطار غزيرة وبرد شديد يوم الحفلة، لذا يجب التّفكير في حلول مناسبة للضيوف.
- الكهرباء قد تنقطع خلال الحفلة، مما يعني أن الإضاءة والموسيقى ستكونان تحديّاً كبيراً.
- سيحضره ٢٥ ضيفاً.
- هناك حساسية غذائية بين الضيوف: بعضهم لا يستطيع تناول منتجات الحليب أو المكسرات، لذا يجب تعديل قائمة الطعام.
- لا توجد وسيلة نقل لتوصيل المشتريات، وعليكن استخدام الموارد القريبة فقط أو تدبير وسيلة.



● وقت الحفلة يضيق: بدلاً من ٣ ساعات، يجب أن تنتهي الحفلة في ساعتين.

اقتراحات لإلهامهنّ:

- فكّر في حلول للطقس: هل يمكن إقامة الحفلة داخل المنزل أو في مكان مسقوف؟
- استخدم مصابيح قابلة للشحن أو شموعاً آمنة بدلاً من الاعتماد الكامل على الكهرباء.
- ابحث عن أطعمة سهلة ومناسبة للجميع وتراعى فيها حساسية بعض الضيوف.
- زينة الحفلة يمكن أن تكون من مواد مُعاد تدويرها أو ممّا هو متوفّر في المنزل.
- تقسيم المهام بين أعضاء المجموعة سيساعد على إنجاز المهام بشكل أسرع.

الخطوات للتّحضير:

- اكتب قائمة بكلّ التحديات التي تواجهن (الطقس، الكهرباء، الحساسية، إلخ).
- فكّر كيف يمكن التغلب على الطقس السيئ، إعداد الطعام الآمن، وتوفير الإضاءة البديلة.
- حدّد الأشياء الضرورية للحفلة، مثل الطعام، الزينة، التدفئة، والمقاعد الكافية.
- حدّد مبلغاً لكل عنصر مع إيجاد طرق لتقليل التكاليف (مثل استعارة أشياء بدلاً من شرائها).
- ضع بدائل لكل مشكلة (إذا انقطعت الكهرباء، إذا وصل الضيوف مبكراً...).
- صمّم خطة يومية لإنجاز المهام قبل موعد الحفلة.

اطلبي من كل مجموعة أن تقدّم خطتها بالتفصيل، مع شرح كيف واجهت كل مشكلة بطريقة مبتكرة. يمكن للفتيات مناقشة الخطط وإضافة اقتراحات لتحسينها.

فكرة روحية: حكمة النملة (٨ دقائق)

شاركي معهنّ هذه الآية من سفر الأمثال الاصحاح ٦:٦

”إِذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ، وَتُعِدُّ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجْمَعُ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا.“

هنا، يُظهر النص كيف تعمل النملة بدون قيادة أو إرشاد من أحد، وتكون نشيطة جدًّا في تجميع الطعام. في فصل الصيف الحار، تعمل النملة بجدّ واجتهاد لتجميع الطعام، مما يعكس تحضيرها للمستقبل واستعدادها لفصول الشتاء الباردة.

كما نلاحظ سلوك النملة في ادخار المال والتخطيط المالي. النملة تعد الطعام في الصيف وتجمع في الحصاد، وهذا يعكس فهمها العميق لضرورة التخطيط للمستقبل والتوفير.



الدائرة الانعكاسية (٧ دقائق)

- اطلبي من الفتيات أن يضعن ورقة بيضاء أمامهنّ مع قلم.
- اطلبي منهنّ الجلوس بهدوء وإغلاق أعينهنّ.
- اطلبي منهنّ أن يتنفسنّ بهدوء حتّى يتمكنّ من الاسترخاء والتّفكير فيما ستقولينه لهنّ.
- قولي لهنّ: "تخيّلنّ أنفسكنّ بعد خمس سنوات من الآن. كيف تردن أن تكون حياتكنّ؟"
- اطلبي من الفتيات أن يرسمن أو يكتبن كلمات حول الأشياء التي يريدونها في حياتهنّ.

النشاط الجماعي: سوار الصداقة (٦ دقائق)

الهدف من هذا النشاط هو لكلّ فتاة أن تصنع سوارًا خاصًا بها، تتقدّم في صناعته خطوة بخطوة مع كلّ درس، حتّى تكمله بنهاية البرنامج. الغاية من السّوار هي تذكير الفتيات بالدرّوس المستفادة؛ حيث ترمز كلّ حبة ملوّنة (أو مجموعة حبّات بنفس اللون) في السّوار إلى درس محدّد والأوقات التي قضوها معًا. هذا السّوار يعزّز الاتّحاد بينهنّ كمجموعة، ويقوّي الرّوابط الاجتماعيّة بينهنّ، ويذكرهنّ بانتمائهنّ إلى مجتمعٍ أوسع من الفتيات المشاركات في هذا البرنامج، مسلّطًا الضوء على قوتهنّ وقدراتهنّ. وزّعي المواد اللازمة لصنع السّوار جماعيًا على الفتيات. في نهاية كلّ حصّة، اجمعي الأساور واحتفظي بها في ملف خاص لكل فتاة لضمان عدم ضياعها، وأعيديها إليهنّ في الحصّة التّالية. على الرّغم من إمكانيّة الفتيات الاحتفاظ بأساورهنّ بأنفسهنّ، إلا أنّه يُفضّل أن تحتفظي أنتِ بها لضمان سلامتها. كرّري هذه العملية في كلّ درس حتّى اكتمال صنع السّوار ويصبح ملكًا لهنّ.

خلاصة (دقيقة)

اشكري الفتيات على استماعهنّ ومشاركتهنّ في هذا الدّرس الأخير من منهج تمكين الفتيات، قولي لهنّ بأنّ كلّ ما تعلمتوه مهمّ جدًّا لحياتهنّ في الوقت الحالي وفي المستقبل، شجعيهنّ على البحث الدائم عن كلّ ما يساعدهنّ في بناء مستقبل أفضل، وإن مهارة تنظيم الوقت وادّخار الأموال وترتيب الأولويات هي من أهم الأمور التي تساعدكنّ على تنظيم حياتكنّ وتحديد نظرة أفضل لها.

